

تفسير السمرقندي

@ 405 @ من بني النضير وفدك ويقال بني قريظة والنضير وخيبر .

2 ! 2 ! يعني ا أن يأمركم فيه بما أحب .

وروى عبد الرازق عن معمر عن الزهري قال كانت بنو النضير للنبي صلى ا عليه وسلم خالما لم يفتحوها عنوة ولكن افتتحوها على صلح فقسمها بين المهاجرين .

ثم قال 2 2 ! يعني قرابة الرسول صلى ا عليه وسلم .

2 ! . 2 !

وروى مالك بن أنس عن عمر قال كانت للنبي صلى ا عليه وسلم ثلاث صفايا بني النضير وخيبر وفدك .

فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت لابن السبيل وأما خيبر فجزأها ثلاثة أجزاء فقسم جزأين بين المسلمين وحبس جزءا للنفقة .

فما فضل عن أهله رده إلى فقراء المسلمين .

ثم قال 2 2 ! المال ! 2 . 2 !

قرأ أبو جعفر المدني ! 2 2 ! بالضم وجعله اسم يكون وقراءة العامة بالنصب يعني لكي لا يكون دولة .

وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي ! 2 2 ! بنصب الدال والباقون بالضم ! 2 2 ! فمن قرأ

بالضم فهو اسم المال الذي يتداول فيكون مرة لهذا ومرة لهذا .

وأما النصب فهو النقل والانتقال من حال إلى حال ! 2 2 ! يعني لكيلا يغلب الأغنياء على الفقراء ليقسموه بينهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما أعطاكم النبي صلى ا عليه وسلم من الغنيمة فخذوه ويقال وما

أمركم الرسول فاعملوا به ! 2 2 ! يعني فامتنعوا عنه .

2 ! 2 ! لمن عصاه \$ سورة الحشر 8 - 10 \$.

ثم ذكر أن الفياء للمهاجرين يعني الغنائم ! 22 ! ! 2 ! يعني تركوا أموالهم

وديارهم في بلادهم وهاجروا إلى النبي صلى ا عليه وسلم .

ويقال هذا ابتداء ومعناه عليكم بالفقراء المهاجرين يعني اعرفوا حقهم وصلوهم ! 2 ! 2

يعني أخرجهم أهل مكة من ديارهم وأموالهم .

^ يبتغون فضلا من ا